

أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 171)

في هذا البهو يستريح الزملاء وقد جلست لأعب مدير مكتبي الدومينو وفاجأنا الوزير وأعلن أنه عين مدير مكتبي في وظيفتي وأحالني إلى المعاش وارتاع الزملاء وفكروا في الأمر فاتفق الأمر بينهم أن هذا الأمر مخالف للقانون ولكنهم انقسموا بعد ذلك فرأت فئة الاتصال بالوزير بالحسن ورأت الفئة الأخرى وجوب إقالة الوزير لاستهتاره بالقانون واشتد الجدل بينهم وانحدر إلى تبادل السباب والشتم والضرب بالأيدي والأرجل وقلت لهم إن سلوككم هذا قد قضى على قضيتي بالفشل فدفعوني حتى سقطت على وجهي وكان الوزير يتابع ما يحدث ويقهقه ضاحكا!

التقاسيم:

أثناء انتظارى سكرتيرته لحت في الدرج الأيسر لمكتبها وهو نصف مفتوح ثلاث علب لورق اللعب (الكوتشينة)، ولم تكن السكرتيرة تعلم سبب حضوري، فقد غيرت محتوى طلب المقابلة، وبدلا من أن أكتب التماس عفو، كتبت ".... خاص بأمر مالية شخصية"، مما سمح لي بتحديد موعد. دخلت وأنا أمسك ورقة الالتماس بيد، وبالأخرى البطاقة التي حصلت عليها من صديقة زوجة الوزير في ظرف مغلق. وحين فتح الظرف الصغير، ابتسم في سعادة لم أتوقعها، ورفع رأسه وقال: ولكن من الذي أوصلك إليها؟ قلت إنها أعطتني بطاقتها حين كانت تزور معاليك منذ أسبوع؛ فاتبعت الالتماس وكتب كلمات على نفس البطاقة وأغلق الظرف، وقال مبروك. قلت له: مبروك ماذا؟

قال: إذهب، وسلمها هذا، وقل لها أن تعتبر الموضوع منتهيا.

قلت: وأنا

قال: وأنت كذلك.

وحين انصرفت وجدت مكتب السكرتيرة خاليا، ووجدتها تجلس على مقعد وثير في البهو وهي منهكة في تفنيط ورق الكوتشينة، فسألتها: هل ستلاعبين نفسك، فضحكت وقالت أنها ستفتح "البخت".

\*\*\*\*

نص اللحن الأساسي: (حلم 172)

ذهبت إلى الحمام العمومي لأزيل عن جسدي وروحي ما علق بهما ودخلت في حجرة البخار ووقفت عاريا أنتظر من يدلكني ولكن دخلت فتاة وسيمة وتعدت عن مفاتها وراحت تدلكني برقة ورشاقة واستاء جميع من علم بذلك ولكن لم أبال وشكرت الحظ على نعمته!

التقاسيم:

وحين خرجت احترت هل كان استياؤهم لإزالة ما علق بجسدي، أم لإزالة ما علق بروحي!! لقد فهموا الأمر بالعكس تماما، فهي حين تعدت انطلقت روعي تنفض ما علق بها، وحلقت حولها وبها، وتبعها جسدي تلقائيا، فشكرت الحظ على نعمته.